نحو وما لغني ولم يعتبر اعتبارا الاول قال الدماميني
وبعضهم كان الضمير للانتقال الى الظرف واخيه مطلقا
قاعدة كل ظرف او مجرور وليس بزائد ولا مما يستثنى
به لابد ان يتعلق بالفعل او ما يشبهه او ما اول بما
يشبهه او ما يشير اليه معناه والمتعلق اما ان يكون
ملفوظا به او مقدرا والمقدر اما واجب الحذف
اولا وواجب الحذف في ثمانية مواضع ذكرها في المغني
ولا يخبر باسم الزمان عن المبتدا الجوهر المخبر عنه باسم
الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة فان حصلت
جاز كان يكون ما المبتدا عاما والزمان خاصا نحو في
شهر كذا او في زمان طيب وفهم منه ان المكان يخبر
به عن الجوهر نحو زيد امامك وعن اسم المعنى يخبر
عنه بالزمان وهو كذلك اذا كان الحدث غير مستمر
نحو الصوم غدا والا فلا لعدم الفائدة واما نحو
فوقم الليلة الهلال مما ظاهره انه اخبر فيه باسم
الزمان عن الجوهر فهو متاول بحذف اسم معنى مضافا
هو المبتدا في الحقيقة كرؤية الهلال الليلة فالاخبار انما
هو عن اسم المعنى لا عن الجوهر وقيل لا تاويل بل الليلة
خبر عن الهلال لشبهه باسم المعنى من حيث انه يحدث
في وقت دون وقت ولما كان من المبتدا ما لا خبر له

لانه

لانه في معنى الفعل لكن له مرفوع يغني عنه نبه عليه
بقوله ويغني عن الخبر في حصول الفائدة مرفوع
وصف يكتفي به فاعلا كان او نائبه والمراد بالوصف
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم
التفضيل والمنسوب معتمدا ذلك الوصف ليصح الاكتفاء
بالمرفوع على اداة استفهام حرفا كانت واسما او ادات
نفي كذلك او فعلا فالاستفهام بالحرف نحو افاطن
قوم سلمى ام نحوا ظهنا ان يضعنوا فيجب نيد عيش
من قطنا او بالاسم نحو كيف جاش الهمزان والنفي
بالحرف نحو ما مضروب العمران وبالفعل نحو ليس قائم
الزيدان ومنه قوله غير ما سوف على زمن ينقضي
بالهم والحزن والنفي في المعنى كالنفي الصريح نحو انما
قائم الزيدان ولا فرق في المرفوع ايضا بين ان يكون
اسما ظاهرا كما مر او ضميرا بارزا كقوله خليلي ما واف
بعهدي انتما او فالم تكونا على من فاطع وجعل النفي
بالفعل والاسم كالحرف فيه يحق لخروج الوصف عن
كونه مبتدا حقيقة واعتماده ما ذكر شرط لازم عند
جمهور البصريين وما اوهم خلاف ذلك مؤول عندهم
ثم هذا الوصف مع مرفوعه اما ان يتطابقا افرادا
نحو قائم زيد جاز في الوصف وجهان الابتدائية

او لا فان تطابقا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)